

(هـ)

هاته من شعر راسه: تعبير يعني بالقوة.

هاتي يا سدره، ودي يا مدره: تعبير يعني أنه أسرف في حياته حتى أنفق ما جمع.

هرجلة: معناها الفوضة، والهرجلة كثيرة في مصر، ومعناه عدم النظام، تجدها عند حضورك سينما أو تمثيلاً، وتجدها في المجتمعات وفي الأفراح، وخصوصاً عند حضور أولاد البلد أو تلاميذ المدارس، وتجدها في الرجال والنساء، وفي التلاميذ حين يضربون، فقسم يريد الإضراب، وقسم لا يريده، وقسم يهتف لهذا، وقسم يهتف لذلك، ولم يتعلموا بعد المظاهرات الصامته، فإذا تظاهروا كسروا الترام وفوانيس الشوارع ودكاكين التجار.

وتجد الفوضى في المصالح أيضاً، فورك هنا وورق هناك، وورق يضيع بين الموظفين، وهرجلة أخرى في الملابس، فهي متعددة الأشكال، عمة وطربوش ولبدة وطاقيّة، وجلبية وجبة وقفطان وجاكتة، وبنطلون، إلى آخر أنواع الهرجلة، حتى يحسبهم الأفرنجي إذا نظر إلى الشوارع المصرية لأول مرة أنهم كرنفال، وفوضى في مجالس

الغناء، ففي كل نغمة آه وآهات! وحديث بصوت عالٍ مع الجار، ونحو ذلك.

الهزل: يسمى الهزل ويسمى المزاح، ولهم في ذلك أعاجيب ذكرنا بعضها عند الكلام على النكتة، والفكاهة فارجع إليهما.

هزيمة الجيوشي: هي نوع من العزائم المشهورة، وصفتها أن يكتب الخاتم الآتي: في كاغد أخضر بهاء ورد زوعفران ويبخر بلبان الذكر والمستكا، على أن يكون الطالع هو الميزان والساعة للشمس، ويجعل تحت الذي يريد منازلة أعدائه، ويستعمله أيضاً قائد الجيوش فإنه يتغلب على أعدائه، وهذه صورته:

سيهزم	الجمع	ويولون	الدبر
الجمع	هـ هـ	د د	ويولون
ويولون	د د	هـ هـ	الجمع
الدبر	ويولون	الجمع	سيهزم

ويستعمل أيضاً في قضاء الحوائج وعند الدخول على العظماء.

هشك: إذا لاعب الأب أو الأم طفلها الصغير فأمسكاه بين أيديهما ورفعاه إلى فوق يقال لهذه العملية تهشكة.

هَفْتَنِي نَفْسِي: تعبير يعني اشتقت.

هُف طَلَعَ النَّهَار: كان الناس قديماً يعيشون ليلاً في ضوء الشمع أو القنديل، أو مصباح الجاز فإذا بدأ النهار أطفئوا المصباح بقولهم: «هف» وهي حكاية صوت الإطفاء، فإذا قالوا: هف أطفئوا المصباح وذلك دليل على طلوع النهار، وهم يقولونها للدلالة على تغير الحال إلى أسوأ، فمثلاً إذا ذهب أيام عزه، وأصبح شقيّاً بائساً أو ذهب أيام غناه، وأصبح فقيراً قالوا إذ ذاك: «هف طلع النهار».

هل نورك: تعبير يقولونه للرجل أو المرأة ترحيباً به، وأحياناً يقولونها عند قدوم شهر رمضان.

الهلال: هو القمر أول ما يبدو، وللمصريين عقيدة كبيرة فيه، فإن رؤيته تؤثر في الشهر كله، فإذا رآه أحد هلل وابتهل إلى الله، وقال: «اللهم اجعله شهراً مباركاً علينا وعلى من يتصل بنا». وعندهم عقيدة فيه مربوطة بوجوه الناس، فمنها وجوه خيرة، ومنها وجوه شريرة، فإذا فتح الإنسان عينه أول ما يرى الهلال على وجه سعيد كان الشهر كله ذا حوادث سعيدة، وإن فتح عينه على وجه نحس

كان الشهر كله بؤساً، ولذلك يكف بعض الناس عن رؤية أي أحد، ويتعمد بعده أن يفتح عينيه على المرأة ليرى فيها وجهه كأن وجهه أسعد مخلوق.

وبهذه المناسبة إذا حصل خسوف للقمر أو كسوف للشمس دق الأطفال والنساء على الصفيح والنحاس يصيحون صيحات مختلفة لاعتقادهم بأن الجن خنقت القمر أو الشمس، وهم بهذا الدق والدعاء إذ يدعون: يا لطيف يا لطيف! يظنون أنهم يبعدون الجن عن القمر أو الشمس!

هم عيان، وهم ما معاوش فلوس: تعبير يستعملونه كثيراً فيستعملون هم بمعنى من ناحية.

هنومة: يطلق على المرأة الجميلة الحسنة التقاطيع «هنومة» ويسمون نوعاً من السمك أيضاً «هنومة» فلعلهم شبهوا المرأة الصبوح بها.

هو أنا اشتيكت من شيء شويه: تعبير يعني لم أشك من شيء قليل، بل شكوت لما فاض بي الهم.

هو داخل عامل زيطة وزنبليطة: تعبير يعني دوشة.

هو السما وإنت القمر: تعبير يعني أنك
حللت في قلبه محل السماء يدور فيها
القمر.

هو عقلك دفتر؟: تعبير يقال للاستغراب
ممن حسنت ذاكرته.

هو قال كده وأنا اتبلت: تعبير يعني أنه
بمجرد ما قال ذلك خجلت من قوله.

هي دي أخلاق بني آدمين: بني آدمين جمع
ابن آدم، أي أهذه أخلاق ناس طيبة؟؟

هي حسبة برمّة: تعبير يقال للحسبة،
يحسبها الرجل فيطيل في حسابها، فيستنكر
عليه، ويقال: هي دي حسبة برمّة. ولا
أدري ما أصلها.

هيله هب هيلة: تعبير يقوله المراكبية عند
زحزحة المركب ومثلها هب ليصا.